الجمهورية التونسية
وزارة شؤون الشباب والرياضة
المرصد الوطني للشباب
Observatoire National de La Jeunesse

المسح الوطني حول الشباب
2018

إحصائيات تونس
STATISTIQUES TUNISIE

المسح الوطني حول الشباب

2019-2018

الملخّص التنفيذي

المسح الوطني حول الشباب

2019-2018

الملخّص التنفيذي

المحتوى

تقديم الاطار العام للمسح 4

النتائج الرئيسية للمسح الوطني للشباب 2018-2019 8

1- الشباب والأسرة والصحة الانجابية 10

2- التعليم 16

3- التشغيل والبطالة بين الشباب 20

4- الشباب و المشاركة في العمل المدني و الجمعياتي 26

5- الشباب والإعلام وتكنولوجيا الاتصال 31

6- الشباب وقيم الحوار و رفض العنف 35

7- الهجرة والهجرة غير النظامية 40

8- إستنتاجات و توصيات 43

I- تقديم الإطار العام للمسح:

تشكّل فئة الشباب اليوم في تونس خلافا للفترات السابقة فرصة وإمكانا تنمويا مهما وقوة للاقتراح والمبادرة بالإضافة إلى كونها طاقة ديمغرافيّة وقوّة ادخار واستثمار إذ تعدّ هذه الفئة حسب التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2014 (24.5بالمائة) من مجموع السكان بالنسبة للشريحة العمرية 15-29 سنة وحوالي (16 بالمائة) من مجموع السكان بالنسبة للشريحة العمرية 15-24 . لذلك أصبح من الضروري استثمار الفترة الديمغرافية الحاليّة لأنّ:

- نسبة الإعالة في أدناها وأن التركيبة الديمغرافية خلال ال20 سنة القادمة ستشهد ارتفاعا في نسب الكهول والمسنين،
- الشباب يعدّ الفئة الأكثر تعليما و معرفة(نسبة3% أميّة في أوساط الشباب) و قدرة على التعامل مع عوامل الحداثة والتكنولوجيا (أكثر من 72% من الشباب دون 25 سنة لهم حساب في إحدى الشبكات الاجتماعية) يعبّرون من خلالها عن مواقفهم وآراءهم وعن قدرتهم الفائقة في التنظّم افتراضيا ،
- الشباب الأكثر قدرة على الإبداع والابتكار والتجديد في مختلف الميادين والمجالات و هو ما يجعلنا أمام حتميّة تحويل نظرتنا في التعامل مع الفئة الشبابية من فئة تمثل عبءا مجتمعيا إلى موارد وإمكانات تنمويّة.

ورغم الثقل البشري لفئة الشباب في تونس وأهميتها الإستراتيجية وبرغم المجهودات المبذولة للارتقاء بأوضاع الشباب،فإنّ هذه الفئة بعد 8 سنوات من الثورة لم تنل ما يلبي تطلعاتها وما يتناسب مع مكانتها وأدوارها وما يكفل لها الاندماج الاقتصادي والاجتماعي وهو ما يطرح السؤال حول ماهية الرؤية التي يمكن اعتمادها للاستجابة لتحدي الطلب الاجتماعي للشباب وزيادة التكفل باحتياجاته الحقيقيّة والمركبة والمتنوعة تنوّع هذه الفئة.لذلك فقد أصبح وضع سياسة مندمجة متكاملة و متعددة

القطاعات أولويّة في مجال إدارة الحكم والسياسات الاجتماعية وهو ما أبرزته مخرجات الحوار المجتمعي حول شؤون الشباب وقضاياه الذي تمّ تنظيمه خلال الثلاثي الرابع من سنة 2016.

ولعلّ أهميّة تجربة إنجاز المسح الوطني للشباب الذي دأبت تونس على تنظيمه منذ سنة 1996 وريادته على المستوى الإقليمي والدولي تعود إلى صبغته العلميّة الصرفة باعتبار أنّه يشمل مختلف الفئات الشبابية ويستجيب لكافة المتغيرات من سن ونوع اجتماعي ونشاط ووسط اجتماعي و يعتمد على منهج كمي يكون منطلقا لدراسات كيفية كما أنه ينفّذ بصفة دورية حتى نتمكّن من المقارنة ومتابعة تطوّر المؤشرات الشبابية عبر الزمن.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال صياغة سياسة وطنية وبرامج تنفيذية دون معرفة دقيقة ومتكاملة ومحيّنة لأوضاع الشباب بالاعتماد على مؤشرات وحقائق علميّة ،لذلك لا بدّ من الاطلاع الدقيق والميداني على آليات تفكير الشباب في مختلف القضايا(التعليم والتكوين والتشغيل،الصحّة والبيئة والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر،المشاركة في اتخاذ القرار وطنيا ومحليا،القيم،الممارسات الثقافية والترفيهية والرياضيّة....) وملامح اتجاهاته إزاءها من خلال إطلاق المسح الوطني للشباب 2018 ، خاصّة وأنّ آخر مسح تمّ إنجازه سنة 2010 أي قبل التحولات الكبرى التي عرفتها تونس خلال هذه السنوات على كل المستويات،وهي تحولات مليئة بالأحداث التي كان لها بالتأكيد لها تأثير كبير على أراء ومواقف وتصرفات الشباب وأيضا على المجتمع بأسره.

II-أهداف المسح

- خدمة المخططات التنمويّة والبرامج الموجّهة للشّباب من خلال استغلال النتائج في بلورة سياسة وطنية وإعداد إستراتيجية مندمجة للشباب،
- فسح المجال أمام الشّباب بمختلف فئاته للمشاركة بإبداء رأيه والإسهام في صنع القرار واقتراح الحلول لقضاياه بطريقة علمية،
- رصد مواقف وآراء الشباب إزاء مجموعة من القضايا الراهنة وطنيا على غرار التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها،المشاركة الفاعلة في مسارات الانتقال الديمقراطي والحكم المحلّي،سلّم القيم وكذلك القضايا ذات بعد إقليمي ودولي،
- رصد التطور الحاصل في ملامح الشّباب التّونسي الاجتماعية والاقتصادية وممارساته مقارنة بالمسوحات السابقة 2000-2005-2010 ،
- تطوير المؤشرات ومتابعتها وإثراء قواعد البيانات حول الشباب.

III-المنهجيّة

اعتمد المسح الوطني حول الشباب من حيث المنهجيّة على عمليّة سبر آراء الشباب حول مواقفه وسلوكاته وقيمه وتطلعاته، ويشمل عيّنة تعدّ 10.000 شاب وفتاة من الفئة العمرية15 و 29 سنة ممثلة لشباب تونس بمختلف شرائحه.

وترتكز هذه المنهجية على مدى ترابط الآراء المنبثقة من أجوبة الشبان والفتيات بالاستبيان مع متغيّرات جغرافية وديمغرافية ومهنية ودراسية تضمن تمثيلية العينة.

وقد امتدّت الأشغال الميدانية لعملية سبر آراء الشباب طيلة شهري أكتوبر ونوفمبر 2018.

IV- تصميم العيّنة و الطريقة المتبعة في المسح

تركبت العينة من 10.000 شاب وفتاة ممن تتراوح أعمارهم مبدئيا بين 15و29 سنة تراعي العينة تمثيل كل الولايات عن طريق «طريقة الحصص» « quotas » موزّعة على 1080 مقاطعة من مقاطعات التعداد على كامل تراب الجمهورية بمدنها وقراها وأريافها تمّ سحبها من طرف المعهد الوطني للإحصاء بالاعتماد على طرق العينة الطبقية العشوائية من بين المقاطعات التي تمّ تحديدها خلال عملية إنجاز المسح الوطني للتشغيل للثلاثي الثاني لسنة 2018. وتمّ سحب العينة على مرحلتين: المرحلة الأولى وتمثّل في سحب 45 مقاطعة في كل ولاية ثم تم سحب عدد من الشبان في كل مقاطعة تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 سنة، و بالتالي يقوم العون باستيفاء بيانات الأسرة و من ثمة استيفاء البيانات الخاصة بكل شاب تمّ سحبه وتعهّد كل عون باحث بمجموعة من المقاطعات.

هذا و تستجيب العينة للمتغيّرات التالية:

1- الشريحة العمرية موزعة على ثلاثة أصناف 15-19 / 20-24 / 25-29

2- الجنس : إناث / ذكور

3- الحالة المدنية:أعزب/متزوّج/أرمل/ مطلّق

4- المستوى التعليمي : ابتدائي / ثانوي / عالي

5- النشاط : دارس / عامل / باحث عن شغل

6- السكن : منطقة حضرية / منطقة غير حضرية(24 ولاية)

أبرز نتائج المسح الوطني حول الشباب 2018 -2019 بالنسب

المؤشرات	ذكور	اناث	المجموع
نسبة الشباب المقيم مع الأهل المجموع	76.9	85	80.8
العزاب			94.1
المتزوجون			62.4
أبرز المنافع من الاقامة مع الأسرة: خدمات متنوعة	71.4	62.9	67.1
الدفء الأسري	76.7	83	79.8
نسبة اللذين يؤخذ برأيهم في القرارات الهامة المتعلقة بالأسرة	79.6	79.1	79.3
نسبة اللذين يعتبرون الزواجمسألة مهمة أو مهمة جدا	50.6	59.3	54.6
نسبة اللذين يعتبرون التعليم ضمانا أو الحد ما ضمانا للنجاح و لتحقيق الطموحات	65.6	75.8	70.9
نسبة الذين يعتبرون الانقطاع المدرسي ظاهرة خطيرة	87.9	90	89
نسبة الذين تعرضوا الى أحد أشكال العنف في اطار المؤسسة التربوية	14.9	6.7	10.7
أبرز الصعوبات التي تواجه الشباب للحصول على شغل الوساطة	62.5	37.5	63.6
نقص الخبرة	62.3	37.7	48.8
نسبة الشباب المستعد قبول أي عرض عمل	72.7	56.2	66.1
نسبة الذين يفضلون العمل في القطاع الحكومي	68.8	71.6	70.3
نسبة المشاركة في جمعية/ منظمة غير حكومية	7.6	5.3	6.4
أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة للشباب في العمل الجمعياتي			
الفكرة السلبية التي يحملها الشباب عن الجمعيات	30.2	32	31
عدم الأخذ برأي الشباب	29.2	28.2	28.7
عدم توفر المعلوماتحول المنظمات و العمل الجمعياتي	25.1	29.8	27.6
نسبة الشباب الذي يعتبر مشروع انشاء مجلس شبابي بالبلديات مشروعا مهما	64.4	67	65.7
نسبة الشباب المهتم بالشأن السياسي	12.8	10.3	11.5
الموقف من الأحزاب السياسية: غير راضى أو غير راضى بتاتا على برامجهم	73.8	71.5	72.6
غير راضى أو غير راضى بتاتا على تمثيلية الشباب بالأحزاب	72.1	69.9	71
أبرز قتراحات الشباب لتعزيز إقبال الشباب على العمل السياسي			
تعزيز الثقة في مساهمة الشباب	49.8	50.7	50
التربية على أهمية العمل للصالح العام	18.4	16.8	17
أهم البرامج التي يشاهدها الشباب حسب القنوات:			
القنوات العمومية: الأخبار	25.6	31.3	28.6
الرياضية	23.9	7.5	15.4
الدينية	10.2	18.8	14.7
القنوات الخاصة: الترفيهية	70.6	78.6	74.8
الحوارية	31.3	32	31.7
الرياضية	49.1	15.3	31.4
نسبة الشباب الذين قرؤوا كتابا واحدا على الأقل خلال 3 أشهر الأخيرة	12.4	21.6	17.1
المجالات الرئيسية لاستخدام الأنترنت من قبل الشباب			
الترفيه	70.5	68.5	69.4
تبادل المراسلات الإلكترونية	53.3	49.1	51.1
الدراسة و البحث	22.9	31.4	27.4

نسبة الشباب الذي يؤكد وجود العنف في أوساط الشباب	93.4	94.7	94.1
نسبة الشباب الذي يرفض العنف المادي	97.3	98.6	98
العنف اللفظي	96.3	98.8	97.8
اقتراحات الشباب لمواجهة التطرف العنيف والإرهاب	68.5	70.1	69.4
الحد من البطالة و الفقر	57.6	57.4	57.5
محاربة الفساد	49.6	50.1	49.9
نشر ثقافة الحوار			
نسبة الشباب الغير راضي أو غير راضي بالمرة على الوضع السياسي في البلاد	85.1	86.9	86.1
أهم أهداف الشباب في هذه الفترة:			
تحسين وضعهم المادي	77.5	68.4	72.8
الاستقرار العائلي	58.5	59.2	58.9
التحصل على شغل	47.3	36.3	41.6
نسبة الشباب الذي يرغب في الهجرة في حالة توفر الفرصة	63.8	42.1	52.5
نسبة الشباب الذي يفكر في مشروع الحرقة اذا لم يتمكن من الهجرة الشرعية	20.2	1.8	10.6

الشباب والحياة الأسريّة والإنجابية

1- الشباب والحياة الأسريّة والإنجابية

1-1 الإقامة مع الأسرة

تفيد نتائج المسح أنّ تمسك الشباب بالأسرة لا يزال قويا رغم كل التحولات التي عرفتها البلاد ويبقى بيت العائلة مأوى غالبية الذّكور والإناث والبنات بعد الزواج. فقد بلغت نسبة الشباب اللذين يقيمون مع الأسرة الممتدة التي تشمل الأولياء 80.8% و بلغت نسبة الشباب المقيم في نفس البناية التي يقيم بها الأولياء 8.4%، كما يتبين أن 46% من الشباب المتزوج يقيمون مع والديهم، و 16.4% يقيمون في نفس البناية التي تقطن فيها الأسرة.

رسم بياني رقم 1:توزيع حسب الإقامة في السّكن

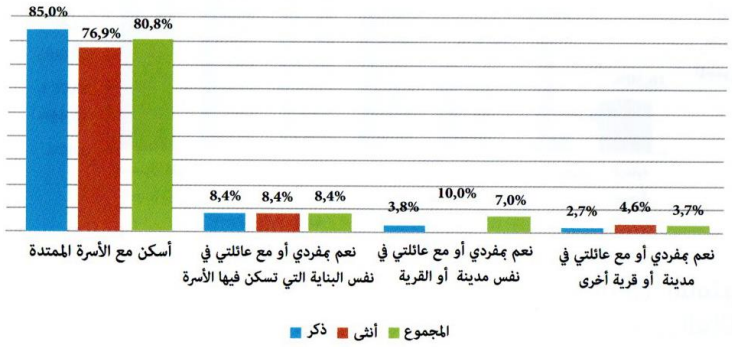

و للإقامة مع الأسرة الممتدة أو بجوارها مزايا عديدة ، أهمّها الدفيء الأسري و الذي ذكر من قبل 79.8% من الشباب يلي ذلك مزايا الخدمات بشكل عام و التي أشار إليها 67.1% من الشباب ثم يأتي عامل التمتع بالإقامة بدون مصاريف و هو ما يبيّن أنّ

العوامل النفسية و الاجتماعية والانتماء أهمّ من العوامل المادية.
و تبقى الأسرة الممتدة كذلك سندا كبيرا للأبناء المتزوجين حيث تقدم لهم العديد من الخدمات من شأنها أن تساعدهم على تحمل أعباء الحياة اليومية خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشباب, حيث يتبين أن 41.9% من الشبان و الشابات المتزوجين المقيمين مع الأسرة الممتدة أو بجوارها يحصلون على العديد من الخدمات و 75.3% من هؤلاء يتمتعون بالدفيء العائلي و 50.8% يستمتعون بالحوار مع العائلة و 35.5% يتمتعون بخدمات رعاية الأطفال .

رسم بياني رقم 2:الخدمات التي يتحصل عليها الشاب من الأسرة حسب الحالة المدنيّة

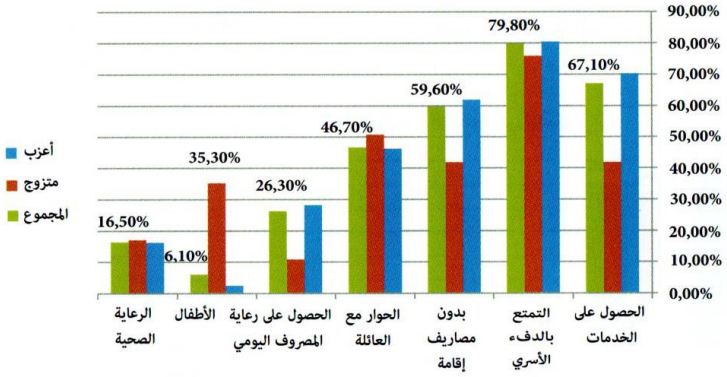

و تفيد تصريحات الشباب من ناحية أخرى ذكورا و إناثا أنّ إقامتهم مع الأسرة لا يترتب عنها توترا بينهم و بين أي فرد اخر من العائلة إلّا في حالات محدودة جدا، لم تتجاوز نسبة الذين صرّحوا بأنّ إقامتهم مع الأسرة الممتدة تسبّب مشكلات أو توترا 5% و تتعلّق خاصّة باستعمال الوقت أو الراحة الشخصية والعلاقات الشخصيّة والعاطفية.

رسم بياني رقم 3:عناصر التوتر بين الشباب و أفراد الأسرة

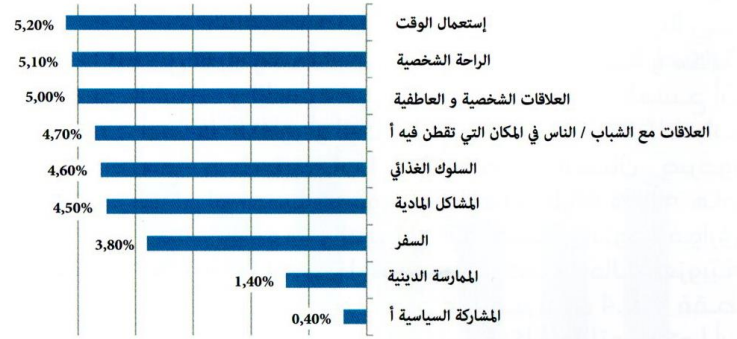

و تعتبر مساهمة الشباب في أخذ القرار داخل الأسرة من العناصر التي تعكس انتقال الشاب من فترة الطفولة إلى فترة المراهقة و إلى عالم الكبار وتساهم في نشأته الاجتماعية من خلال تفاعله مع العائلة و كبار السن داخلها. و تؤكّد نتائج المسح بهذا الخصوص المشاركة المرتفعة للشباب في أخذ القرار منذ السنين الأولى بعد الطفولة، حيث بينت أن حوالي 79.3 % من الشباب صرحوا أنه يقع الأخذ برأيهم في القرارات الهامة للأسرة و بدون فوارق تذكر بين الذكور و الإناث, و كما هو متوقع ترتفع هذه النسبة مع التقدم في السن حيث تبلغ 57.3% بالنسبة للفئة العمرية 15-17 سنة و73.9% بالنسبة للفئة العمرية 18-19 سنة و 83.2% عند الفئة العمرية 20-24 سنة و تصل إلى 87.0% بالنسبة للفئة 25-29 سنة.

رسم بياني رقم 4:الأخذ برأي الشباب في القرارات الهامّة المتعلّقة بالأسرة

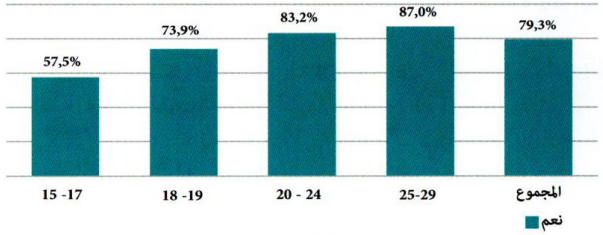

2-1العزوبية و الزواج عند الشباب

خلافا لبعض الآراء والتمثّلات المتداولة حول العزوبية و مكانة الزواج لدى الشباب و الأسرة في تونس، تفيد بيانات المسح أنّ العزوبيّة في أوساط الذكور أو الإناث لم تعد تمثل مشكلا للشباب أو حتى لأسرهم. حيث يتبين أن 9.1% فقط من الشبان صرحوا بأن مشروع الزواج له أهمية قصوى بينما اعتبره 45.5 % أنّه هام و 45.5 % لم يعتبروه مهمّا و لا يمثل أيّة أهمية و لاتوجد فوارق مهمة بين الذكور و الاناث بهذا الخصوص. كما أن حالة العزوبيّة لم تعد تمثّل وضعا غير مريح ضمن عائلتهم إذ إن 9.4% فقط صرحوا بأنّ وضعهم كأعزب أو عزباء يمثل مشكل لعائلتهم، كما أن هذه النسبة متقاربة بين الذكور و الإناث حيث بلغت على التوالي 8.4% بالنسبة للذّكور و 10.2% بالنّسبة للإناث.

رسم بياني رقم 5:مدى أهميّة مشروع الزّواج في حياة الشباب

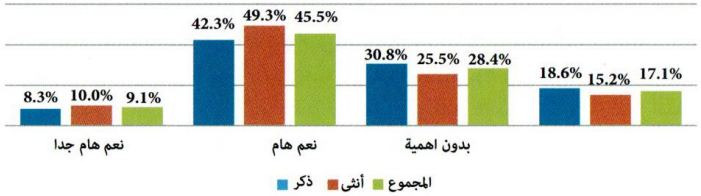

3-1 صلة القرابة بين الأزواج

تؤكد نتائج المسح التطور الحاصل في الزواج خارج الإطار العائلي حيث بلغت نسبة الشباب اللذين لا تربطهم صلة قرابة بأزواجهم (79.2%)و بنسب متقاربة بين الذكور و الإناث (82.9% للإناث مقابل 78.6% للذكور). و تختلف هذه النسبة حسب جهة الإقامة فهي أكثر ارتفاعا في تونس الكبرى و في الوسط الشرقي

حيث بلغت على التوالي 87% و89 % بينما بلغت فقط 66% في الجنوب الشرقي و الغربي و الشمال الغربي و 60.6% في الوسط الغربي.

رسم بياني رقم 6:توزيع الشباب المتزوّج خارج الإطار العائلي حسب الأقاليم

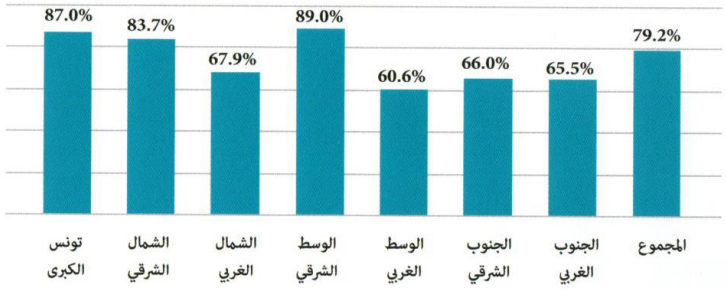

1-4 استعمال موانع الحمل بين الفتيات المتزوجات

بلغت نسبة استعمال موانع الحمل عند النساء المتزوجات لدى الفئة العمرية 15-29 سنة 46%، و تراوحت بين 34% بالنسبة للفئة العمرية 20-24 سنة وتصل إلى 50.2% بالنسبة للفئة العمرية 25-29. و تتقارب هذه النسب مع نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات و التي أبرزت أن نسب استعمال موانع الحمل تساوي 32.2% بالنسبة للفئة العمرية 20-24 و 46.9% بالنسبة للفئة العمرية 25-29.

رسم بياني رقم 7:نسبة استعمال موانع الحمل حسب العمر

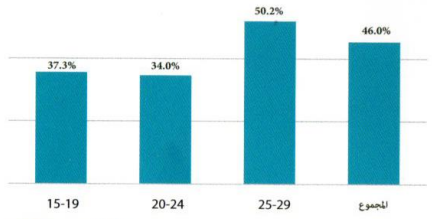

Enquête par grappes à indicateurs multiples (MICS) 2018, Rapport Final des Résultats Février 2019 ; INS &UNICEF

الشباب والتعليم

2-1 دور التعليم في تحقيق طموحات الشباب

بهدف التعرف على قيمة التعليم لدى الشباب تضمّن المسح سؤالا حول مدى قناعتهم بأنّ التعليم يمثل ضمانا للنجاح و يمكن أن يحقق طموحاتهم،وتبيّن آراء المستجوبين أنّ 47.6%يعتبرونه مصعدا اجتماعيّا بينما يعتبره 23.3% منهم أنّه يضمن النّجاح إلى حدّ ما، بينما يعتبره 28.8% من الشباب المستجوب غير ضامن للنّجاح في الحياة ولتحقيق الطّموحات.

وفي قراءة حسب الجنس ترتفع نسبة الموقف الايجابي الذي يعتبر التعليم ضمانا للنجاح لدى الإناث (54.50%)مقارنة بالذكور (40.10%).

ومن خلال قراءة حسب السنّ ،فإنّ الموقف الإيجابي تجاه التعليم يرتفع لدى الفئة العمريّة 15-19 سنة (57.20%) مقارنة بفئات السن الأخرى(45.30%) للفئة العمريّة 20-24 سنة و (42.20%)بالنسبة للفئة العمريّة 25-29 سنة. كما ترتفع نسب هذا الموقف الايجابي بين الشباب المقيم في الوسط الغربي (55%)و في الجنوب الغربي(55.20%) و بالأخص في الجنوب الشرقي(62.70%).

رسم بياني رقم 8:توزيع الشباب الذّي يعتبر التعليم اليوم ضمانا لنجاحه و تحقيق طموحاته حسب الجنس والفئة العمريّة والأقاليم

2-2 خطورة الانقطاع المدرسي و أسبابه

حول مدى خطورة ظاهرة الانقطاع المدرسي تفيد نتائج المسح أنّ أغلب الشباب المستجوب من أفراد العينة على وعي بخطورة هذه الظاهرة، حيث اعتبرها 65.2 % منهم خطيرة جدا على المجتمع و اعتبرها 23.8% خطيرة نسبيا بينما اعتبرها فقط 6.3% غير خطيرة.

رسم بياني رقم 9:رأي الشباب المستجوب في ظاهرة الانقطاع المدرسي

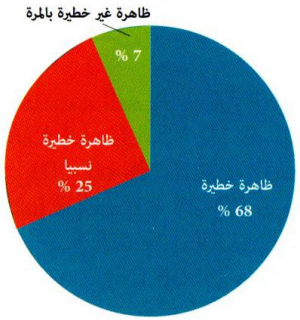

و حول الأسباب الرئيسية للانقطاع المدرسي تفيد إجابات الشباب أنّ أبرز سبب في نظرهم هو السبب المادّي و الذي ذكر بنسبة عالية تسبق الأسباب الأخرى بكثير هو عائق الظروف المادية للأسرة حيث تم اختياره من قبل 66.8% من الشباب.

و تتعلق الأسباب الأخرى للانقطاع المدرسي في نظر الشباب إمّا ببعض أبعاد النظام المدرسي كالمنهج المدرسي (24.10%) و المقررات و البرامج المدرسية (23.80%)و العلاقة مع الإطار المدرسي(28.80%)، أو بالعلاقة بين التعليم والعمل إذ أنّ التعليم لا يسهّل الحصول على عمل (25.30%)و ببعد المسافة بين المدرسة والسكن(19.40%) وبتدهور البنية التحتيّة بالمناطق الريفيّة (12.20%).

رسم بياني رقم 10:الأسباب المؤدية إلى تفشي ظاهرة الانقطاع المدرسي في نظر الشباب

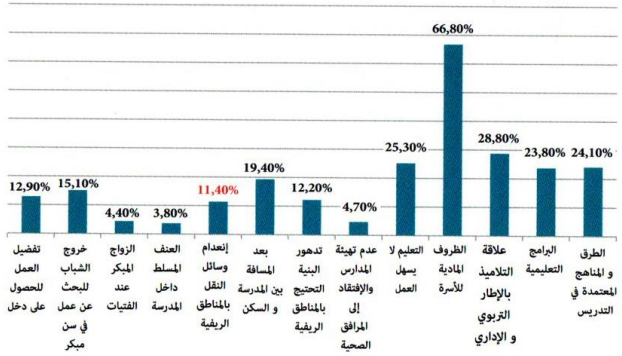

2-3 العنف في المؤسسة التربوية

صرح 10.7% من الشباب أنّهم تعرضوا إلى أحد أشكال العنف في داخل المؤسسة التربوية. و يتبين أن التعرض للعنف يخص أساسا الذكور(14.9%) مقابل (6.70%) بالنسبة للإناث. كما ترتفع نسبة الشباب اللذين تعرضوا للعنف لدى المقيمين منهم في جهات الجنوب الغربي (13.70%) والشمال الشرقي (13.10%) والجنوب الشرقي(13%).

رسم بياني رقم 11:نسبة اللذين تعرضوا لأي شكل من أشكال العنف في إطار المؤسسة التربوية حسب الجنس والفئة العمريّة والإقليم

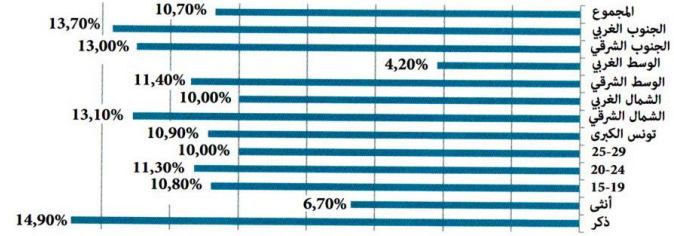

التشغيل والبطالة بين الشباب

3- التشغيل والبطالة بين الشباب

3-1 الصعوبات التي تواجه الشباب العاطل عن العمل:

بلغت نسبة العاطلين عن العمل والمسجلين في مكاتب التشغيل 48 % فقط من أفراد العينة والذين يعتبرون أنّ الصعوبات التي تواجههم في سعيهم للحصول على شغل تتمثّل في غياب الوساطة (الأكتاف) بنسبة63.6 %، يلي ذلك تحدي نقص الخبرة بنسبة 48.8 % و ضعف مستوى التكوين بنسبة 37.2 %، و هي العوامل الأبرز في نظرهم التي تعيقهم للحصول على موطن شغل. جميع العوامل الأخرى بما في ذلك التمييز بأشكاله المختلفة أو انخفاض الراتب لم يعتبرها الشباب من العوامل المهمة المعيقة. و تؤكّد هذه النتائج الحاجة الملحّة لإعطاء الأولوية في مجال السياسات التي تهدف للحدّ من البطالة بين الشباب للبرامج و الإجراءات الكفيلة بتوفير فرص أوسع للتدريب و التأهيل و بوضع حد للوساطة والمحسوبية.

رسم بياني رقم 12:أبرز الصعوبات التي تواجه الشباب للحصول على شغل

3-2 مدى تقبل الشباب العمل في وظائف غير متطابقة مع خصائصهم

تعبّر إجابات الشباب العاطل عن العمل حول مدى تقبلهم لوظائف قد لا تستجيب للمواصفات المتوقعة من قبلهم، عن مواقف سلسة و استعدادات عالية لتقبل أية فرصة عمل حتى و إن كانت لا تتوافق مع الاختصاص أو المؤهلات أو لها صبغة مؤقتة أو عمل بعيد عن مقرّ السكنى من حيث المسافة أو عمل يدوي، فقد بلغت نسبة الشباب العاطل الذي أبدى استعداده لتقبل وظيفة في غير اختصاصه 92 % و بلغت نسبة الذين عبروا عن قبولهم لأي وظيفة تعرض عليهم 66.1 % من العاطلين عن العمل. و عبر حوالي 40 % من الشباب عن عدم قبولهم راتبا دون المتوقع. كما يتبين أن الذكور أكثر استعدادا من الإناث لتقبل عروض عمل بمواصفات متدنية نسبيا.

رسم بياني رقم 13:
نسبة الشباب الذين عبروا عن استعدادهم لقبول وظيفة بالمواصفات التالية

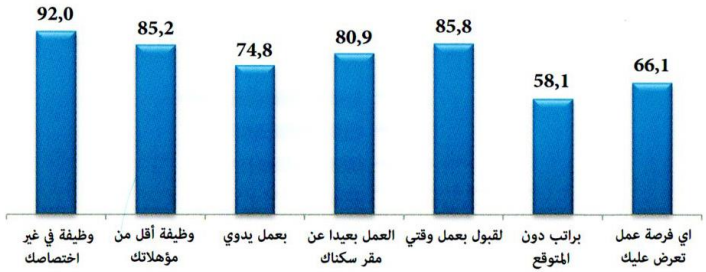

3-3 مدى الشعور بالارتياح في العمل:

وحول مدى شعور الشباب العامل بالاستقرار في عملهم الحالي فقد عبر حوالي 56 % منهم عن شعور بالارتياح لما يقومون به

ووصفوه بأنّه عملا دائما أو في طريقه نحو الانتداب الدائم، كما اعتبروه مرحلة مهمة للتكوين و كسب الخبرة، غير أن 42 % من المشتغلين يعتبرون عملهم الحالي مرحلة انتقال للحصول على شغل أفضل و 2 % مرحلة للحصول على فرصة هجرة.

رسم بياني رقم 14:نظرة الشاب إلى عمله الحالي

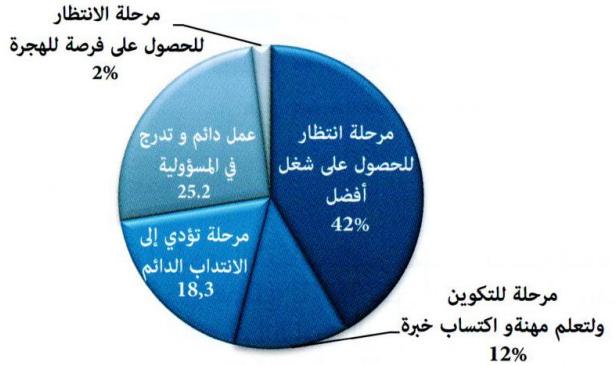

3-4 قيمة العمل لدى الشباب

تشير ردود الشباب حول ما يمثله مفهوم العمل لديهم إلى أنّ قيمة العمل لدى قسم مهم منهم يطغو عليها الطابع النفعي المادي (ضرورة حياتية30.1 %) و(مصدر للحصول على أجر 30 %)، أما القيمة المجتمعية للعمل و لإثبات الذات فهي تبدو ضعيفة لدى عامة الشباب باختلاف السن و الجنس و مكان الاقامة و بحاجة الى بلورة و تعزيز الوعي بأهميتها. فلم يعتبر العمل هو مصدر لاثبات الذات أو أنّه شرط أساسي للاندماج في المجتمع سوى 6.5 % و 7.8 % على التوالي.

رسم بياني رقم 15: تمثّلات الشباب لمفهوم العمل

3-5 القطاع المفضل للعمل:

وحول العمل المفضل لدى الشباب يتبين ميل الغالبية للعمل في القطاع الحكومي و الذي فضله 70 % من أفراد العيّنة، بينما لم يقع اختيار العمل في القطاع الخاص إلا من قبل 18 % فقط من الشباب، و هذه الاختيارات تعكس في الغالب رغبة الشباب في الاستقرار و الحصول على عمل دائم و ضعف ثقتهم في القطاع الخاص. و من ناحية أخرى عبّر 12 % من الشباب عن رغبتهم في إنشاء مشروع خاص.

رسم بياني رقم 16: قطاع العمل المفضل لدى الشباب

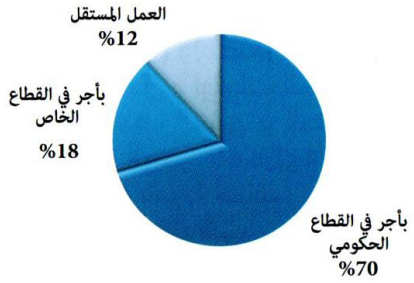

الشباب و المشاركة

4- الشباب و المشاركة

4-1 الشباب و العمل الجمعياتي

بلغت نسبة مشاركة الشباب في الجمعيات و منظمات المجتمع المدني 6.4 % (و ما يعادل حوالي 161.000 شاب). و رغم انخفاض نسبة المشاركة هذه غير أن موقفهم من العمل التطوعي و الجمعياتي يبدو عموما ايجابي، حيث وصفه 40.8 % منهم بأنه مفيد و 24 % بأنّه يساهم في تكوين الشخصية و اعتبره 18.4 % فقط بكونه مضيعة للوقت. و ترتفع نسبة أصحاب الموقف الايجابي من العمل الجمعياتي لدى الإناث(44.8 %) مقارنة بالذكور(36.5 %)، كما ترتفع هذه النسبة لدى الفئة العمريّة 15-19 سنة حيث بلغت 44.2 %، و كذلك بين شباب الجنوب الغربي بنسبة 46.2 %.

رسم بياني رقم 17: رأي الشباب في العمل ألجمعياتي

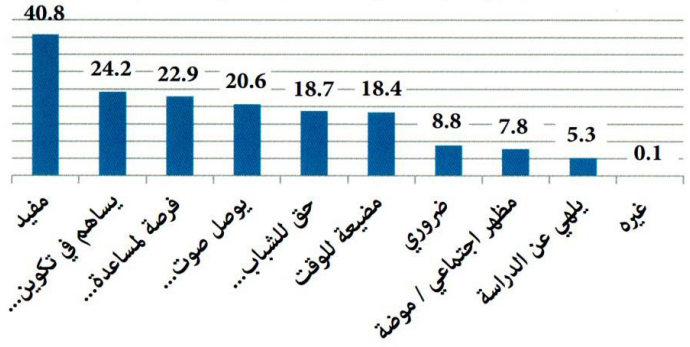

4-2 المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب في العمل الجمعياتي

و تؤكد كذلك أجوبة الشباب أنّ المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب في العمل الجمعياتي تتمثّل أساسا في الأفكار و الانطباعات السلبية التي يحملها الشباب حول الجمعيات (31.2 %) و عامل عدم توفر المعلومات حولها (27.6 %) ، كما تكمن من ناحية أخرى في ضعف الآليات الديمقراطية داخلها و عدم احترام آراء و أدوار الشباب (28.7 %).

رسم بياني رقم 18: المعوقات التي تحول دون مشاركة واسعة للشباب في العمل الجمعياتي

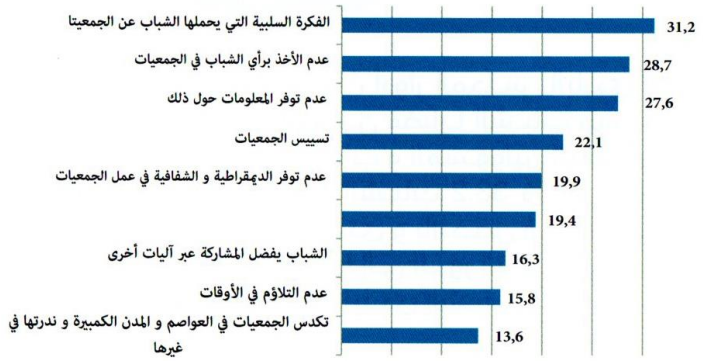

4-3 الشباب و العمل البلدي: المجلس الشبابي بالبلدية

و حول المشاركة على المستوى المحلي عبرت نسبة عالية من الشباب عن رغبتها في المشاركة عبر مجالس شبابية بالبلديات حيث اعتبرها 29.6 % مشروعا مهما جدا للشباب و 36.1 % مشروعا ممكن أن يكون مهما لمشاركة الشباب.

رسم بياني رقم 19: رأي الشباب في مشروع إنشاء مجلس للشباب في كل بلدية، يمثل شباب المنطقة

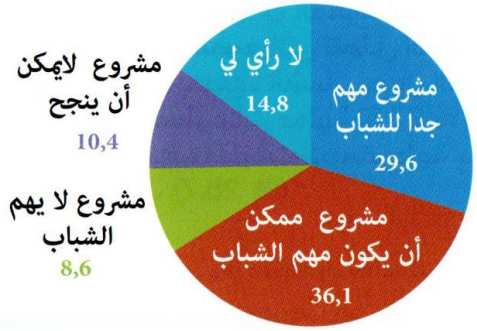

و بيّن الشباب المستجوب أنّ أدوار المجلس البلدي الشبابي تتمثّل في التعرف و الدفاع عن قضايا الشباب بنسبة 55 % و كذلك تفعيل الحوار بين الشباب و المسؤولين المحليين بنسبة 48 % منهم، كما أشار ثلث الشباب 33.2 % إلى دور تيسير مشاركة الشباب في الشأن البلدي و بالأخص في الأنشطة التي تخص الشباب و 21.2 % أشاروا إلى الدور التنسيقي و التشبيكي الذي يمكن أن يلعبه المجلس البلدي الشبابي .

4-4 الشباب و المشاركة السياسية و الحزبية

يهتمّ حوالي 11.5 % فقط من الشباب المستجوب بالشأن السياسي بينما نجد حوالي 88 % من الشباب غير مهتمين أو غير مهتمين بالمرة مما يعبّر عن موقف من الشّأن السياسي. و هذا الموقف تشترك فيه كافة فئات الشباب بمستويات متقاربة.

رسم بياني رقم 20: اهتمام الشباب بالشأن السياسي

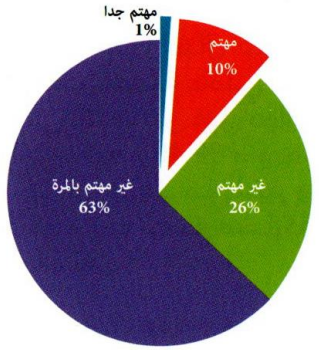

و حول رأي الشباب في برامج الأحزاب السياسية عبرت نسبة عالية منهم شملت 3 من كل أربع مستجوبين عن عدم رضاهم أو عدم رضاهم الكلي على هذه البرامج، و بلغت نسبة الذين عبروا عن موقف ايجابي تجاه الأحزاب3.5 % فقط من المستجوبين.

رسم بياني رقم21 : درجة الرضاء على برامج الأحزاب السياسية

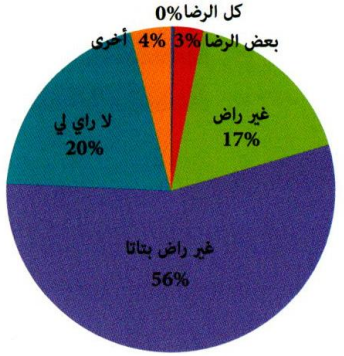

4-2 اقتراحات الشباب لتعزيز مشاركتهم السياسية

و حول مقترحات الشباب لتعزيز إقبال الأجيال الجديدة على العمل السياسي، أكد الشباب على أهميّة عاملي تعزيز الثقة في الشباب وفي مساهماتهم و التي ذكرت من قبل حوالي 50 % من الشباب و عدم إقصائهم و التي ذكرها 45 % منهم. و تبرز هذه النتائج ضرورة اعتماد سياسات تعزز الاعتراف بأدوار و مساهمات الشباب و تدعم الثقة في قدراتهم بما توسع مشاركة الشباب في الشأن العام وفي الحياة السياسيّة.

رسم بياني رقم 22: العوامل التي يمكن أن تعزز إقبال الشباب على العمل السياسي في نظر الشباب

الشّباب والإعلام وتكنولوجيات الاتصال

5- الشّباب والإعلام وتكنولوجيات الاتصال

5-1 مشاهدة الشّباب للقنوات التّلفزيّة

يتبيّن من الشّكل الموالي والجداول المرفقة ذات العلاقة أنّ الشّباب يشاهد عموما القنوات التّلفزيّة الخاصّة أكثر من القنوات العموميّة، حيث بلغت نسبة المشاهدة على التّوالي 86.1 % للأولى و77.1 % للثانية. ويظهر هذا الفارق بأكثر ارتفاعا بين الّذين يشاهدون القنوات التّلفزيّة بشكل دائم حيث بلغت نسبتهم من بين الّذين يشاهدون القنوات الخاصّة 24 % بينما بلغت 16 % فقط بين الّذين يشاهدون القنوات العموميّة.

وتفيد البيانات من ناحية أخرى أنّ نسبة المشاهدة للقنوات التلفزيّة ترتفع خاصّة بين الإناث مقارنة بالذكور حيث بلغت على التوالي 30.2 % و 17.2 % بالنسبة لمشاهدة القنوات الخاصة بشكل دائم و 19.7 % و 13 % بالنسبة لمشاهدة القنوات العمومية بشكل دائم.

رسم بياني رقم 23: نسبة مشاهدة القنوات التلفزية التونسية

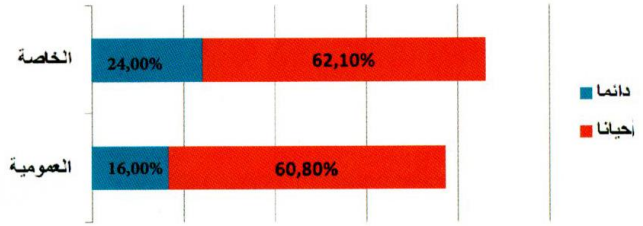

حول البرامج التي يشاهدها الشّباب يتبيّن أنّ أكثر البرامج المفضّلة عند الشّباب هي البرامج الترفيهيّة والتي صرّح 83 % من الشّباب أنّهم يشاهدونها سواء بشكل دائم أو من حين إلى

آخر، تليها البرامج الاجتماعيّة والتي بلغت نسبة مشاهدتها 57.6 % من الشّباب ثمّ البرامج الرّياضيّة بنسبة 46.8 % والبرامج الإخباريّة بنسبة 45 %. أمّا البرامج الأقلّ مشاهدة من قبل الشّباب فهي البرامج الحواريّة ب 39 % ثمّ البرامج الدّينيّة 30 % وآخرها البرامج الاقتصاديّة 22 %. كما يتبيّن من ناحية أخرى أنّ غالب الشّباب يفضّل مشاهدة البرامج الترفيهية عبر القنوات التّلفزيّة الخاصّة.

رسم بياني رقم 24: نسبة مشاهدة البرامج في القنوات التلفزية التونسية حسب نوع البرامج

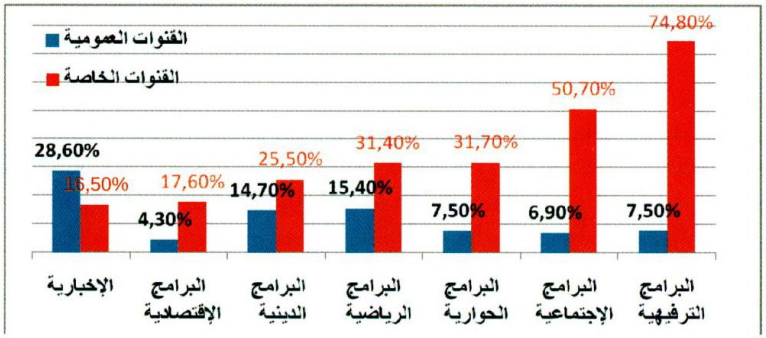

5-2 المطالعة

تفيد تصريحات الشّباب بخصوص قراءة الكتب، أنّ حوالي 17.1% فقط من الشباب قرؤوا كتابا واحدا على الأقل خلال الثلاثة أشهر التي سبقت المسح (أي الأشهر الأخيرة لسنة 2018) موزّعين على النحو التّالي: 10.7% قرؤوا كتابا واحدا و6.4% أكثر من كتاب واحد. وترتفع قليلا هذه النسبة بين الإناث مقارنة بالذكور وبين صغار السن مقارنة بفئات السنّ الأخرى من الشّباب.

جدول رقم 25: مطالعة الكتب خلال 3 أشهر قبل المسح

	غير مصرح	لم أقرأ أي كتاب	أكثر من ثلاث كتب	كتابان أو ثلاث كتب	كتاب واحد
ذكر	0.80%	86.90%	1.40%	3.00%	8.00%
أنثى	0.80%	77.70%	3.00%	5.40%	13.20%
المجموع	0.80%	82.10%	2.20%	4.20%	10.70%

5-3 استخدام الشباب للأنترنات

تشير نتائج المسح إلى أنّ 69.4 % من الشباب يستخدمون الأنترنات بهدف الترفيه ، ثمّ بغرض تبادل المراسلات الالكترونية 51 % يليه الغرض التجاري (أي للبيع والتواصل مع الحرفاء) بنسبة 42.6%. أمّا الاستخدام بغرض الدّراسة والبحوث فلم يشمل سوى 27.4 % من الشباب.

رسم بياني رقم 26: الغرض من استخدام الانترنت

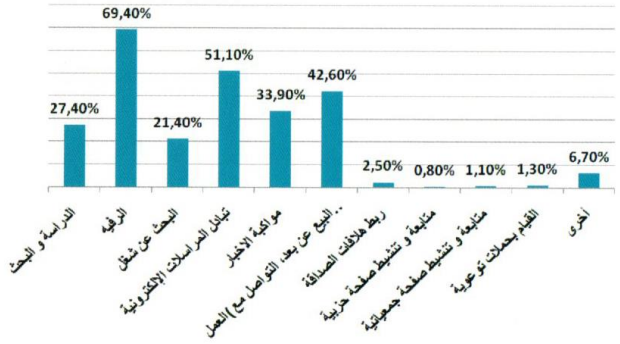

الشباب و قيم الحوار و رفض العنف

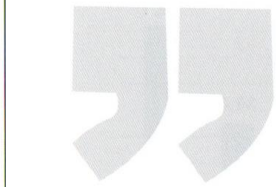

6- الشباب و قيم الحوار و رفض العنف

6-1 رؤية الشباب لسلوكيات التمييز القائمة في تونس

اعتبر الشباب من ناحية أنّ التمييز على أساس الانتماء الجهوي و التمييز ضد من ليس لديه معارف (واسطة) هي أبرز أشكال التمييز الممارسة في تونس و التي تم ذكرها من قبل 90 % من الشباب، كما أن نسبة عالية بلغت 72 % ذكرت التمييز حسب لون البشرة و 53.6 % من الشباب ذكر مسألة التمييز ضد المعاقين.

رسم بياني رقم 27: أشكال التمييز القائمة في تونس في رأي الشباب

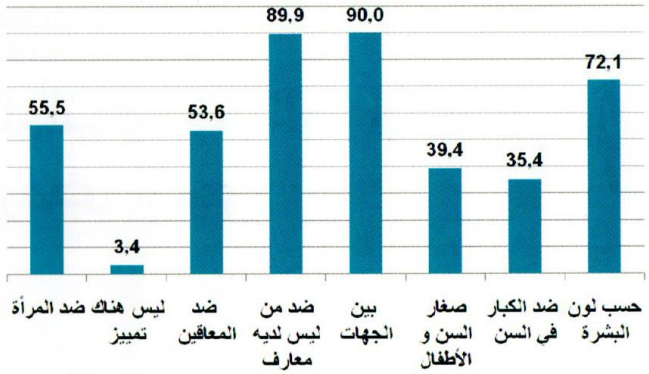

6-2 الشباب و ظاهرة العنف

يعتقد 94.1 % من الشباب أنّ العنف متفشي في أوساط الشباب، و هذا الاعتراف الواسع جدا قد شمل كافة فئات الشباب و تراوح بين 92 % و 99 %. وتكمن أسبابه في نظر أغلبهم أساسا في ضعف التربية و التوعية و في الفقر و الخصاصة على مستوى العوامل الموضوعية و كتعبير عن رغبة الشاب في إثبات الذات

على مستوى الفرد، وقد ذكرت هذه العوامل من قبل أكثر من نصف الشباب.

رسم بياني رقم 28: أسباب العنف في أوساط الشباب

و عبر الشباب من ناحية أخرى و بكثافة عن رفضهم للعنف بشكليه اللفظي و المادي حيث اعتبر 98 % من الذّكور والإناث أنّه غير مقبول أو غير مقبول بتاتا، و عبر كذلك 89.9 % من الشباب عن رفضهم للعنف داخل الملاعب و 96.1 % عن رفضهم لعملية باردو الإرهابية (2017) و لم يصفها بكونها قد تكون لها مبرراتها إلا 0.3 % من شباب العينة.

رسم بياني رقم29: موقف الشباب من التعصب و العنف

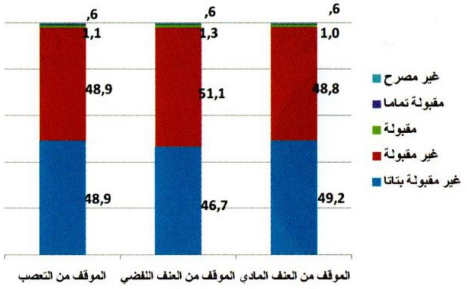

6-3 و لمواجهة التطرف العنيف و الإرهاب

أكد الشباب بالأخص على عاملي الحد من البطالة و الفقر(69.4 %) و محاربة الفساد (57.5 %). كما أكدوا على تشديد العقاب و الردع (51.8 %).و على نشر ثقافة الحوار و السلم (49.9 %).

رسم بياني رقم30 : اقتراحات الشباب لمواجهة التطرف العنيف والإرهاب

6-4 تقييم الشباب للوضع العام و تحديد أولوياتهم

- عبر الشباب فيما يهم الوضعية السياسية التي تعيش على وقعها البلاد الآن (أواخر 2018) عن عدم ارتياح واسع الانتشار بينهم، فقد صرح 87% منهم كونهم إما غير راضيين أو غير راضيين بتاتا على وضعية البلاد، و عبرت نسبة ضئيلة لم تتعدى 3 % عن رضاها.

رسم بياني رقم 31: تقييم الشباب للوضعية السياسية للبلاد

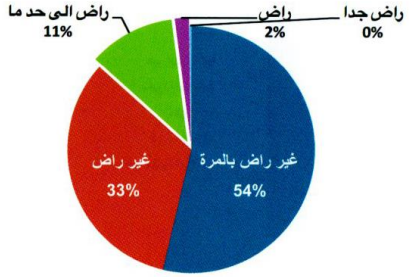

و حول أهم أهداف الشباب في هذه المرحلة و أولوياتها فإن الهدف الأبرز و الذي تم ذكره من قبل حوالي 3 شباب من كل أربع، تحسن أوضاع الشباب المادية(72.8 %) و من ضمنها الحصول على شغل(41.6 %) ، و تمثّل الهدف الثاني في الاستقرار العائلي (58.9 %)ثمّ تحقيق الآمان و الاستقرار للبلاد(24.9 %).

رسم بياني رقم32: أهم أهداف الشباب في هذه الفترة

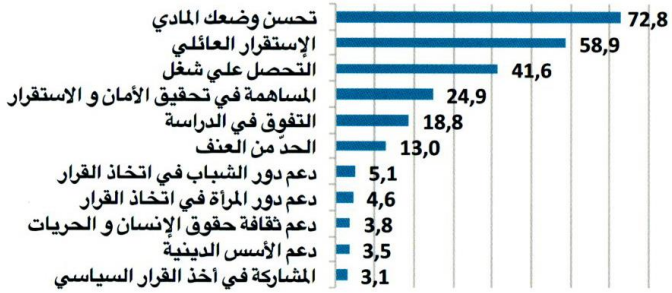

الشباب والهجرة النظاميّة وغير النظاميّة

7- الهجـرة و الهجـرة النظاميّـة وغيـر النظاميّـة

7-1 نوايا الهجرة

تبرز نتائج المسح أن 52.5 % من الشبان يرغبون في الهجرة في حالة توفرت لهم الإمكانية و تختلف هذه النسبة حسب الجنس حيث تساوي 63.8 % عند الذكور و 42.1 % عند الإناث.

ويؤكّد ارتفاع نسب نوايا الهجرة عند الإناث ما شاهدناه من تأنيث «féminisation» للحراك الجغرافي بصفة عامة في تونس, و تقارب «convergence» في التصرفات بين الذكور و الإناث في ما يخص القرارات المتعلقة بمشروع الحياة.

و يبدأ التفكير في مشروع الهجرة في عمر مبكر حيث أن نسبة الشبان و الشابات الذين يرغبون في الهجرة في حالة توفر الفرصة بلغت 52.6 % بالنسبة للفئة العمرية 15-17 سنة و 56.3 % بالنسبة للفئة العمرية 18-19 و تبلغ أقصاها أي 59 % بالنسبة للفئة العمرية 20-24 سنة و هي الفئة التي يدخل خلالها غالب الشباب إلى سوق العمل و يتعرضون بالتالي لصعوبات عديدة. و تنخفض نسبة الشبان و الشابات الذين يرغبون في الهجرة إلى 45.5 % بالنسبة للفئة العمرية 25-29 سنة.

رسم بياني رقم 33: نسبة الشباب الذي يفكّر في الهجرة إذا توفرت له الفرصة

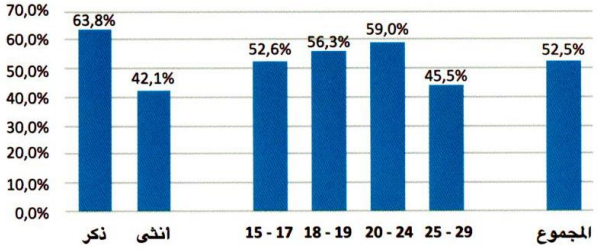

2- الهجرة غيرالنظاميّة «الحرقة»

أمام محدودية إمكانيات استيعاب سوق الشغل و صعوبة الحصول على الفيزا للعمل في البلدان الأوروبية أو غيرها تبقى الهجرة غير النظاميّة أو الحرقة، رغم خطورتها الحل الوحيد الذي يفكر فيه نسبة هام من الشبان أمام انسداد الأفق. و رغم خطورته و صعوبة مسالكه و التعامل مع شبكات من تجار البشر فان نسبة كبير من الشباب و بخاصة الذكور يفكرون في الحرقة إذا لم تتوفر لهم إمكانيات السفر حتى و لو بفيزا عادية.

وقد تطرق المسح إلى هذه الظاهرة و طرح سؤال التالي « إذا لم تتمكن من الهجرة (بجواز سفر) هل تفكر في الحرقة إذا توفرت الفرصة» فعكست الإجابات مدى انتشار هذه الظاهرة خاصة بين الذكور إذ صرح 20.2 % من الذكور و 1.8 % من الإناث (10.6 % من المجموع المستجوبين) أنهم مستعدون للقيام بهذه المغامرة. كما يتبين أن هذه النسبة لا تختلف كثيرا باختلاف السن.

نسبة الذين يفكرون في الحرقة إذا لم يتمكنوا من الهجرة الشرعية (بجواز سفر)

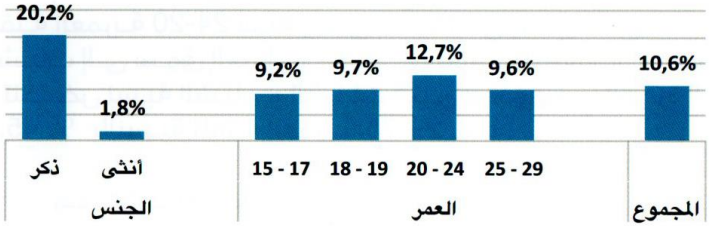

أهمّ الاستنتاجات و التوصيات لسياسات شبابية بديلة

أولا:الفرص

تفيد نتائج المسح أنّ الغالبية الواسعة للشباب تتمتع بوعي و باتجاهات و مواقف ايجابية و في العديد من الأحيان ايجابية جدا، و من ذلك:

- جل الشباب ذكورا و اناثا يقيمون مع الأسرة الممتدة بما في ذلك المتزوجين و جميعهم أبدى استحسانا و اعترافا واسعا بالخدمات الجليلة الاجتماعية و النفسية التي يلاقونها من الأسرة، و أناطوا لمطلب الاستقرار العائلي أولوية عالية حيث أوردوه في المرتبة الثانية في سلم أولوياتهم بعد تحسين الوضع المادي.
- أنّ حوالي 80 % تعتبر التعليم ضمانا للنجاح، و 89 % يعتبرون الانقطاع المدرسي ظاهرة خطيرة أو خطيرة جدا،و 68 % يفضلون التعليم العمومي .
- استعداد كامل للعاطلين عن العمل تراوح نسبتهم بين 80 % و 96 % منهم لتقبل أي عرض عمل حتى و ان كان لا يتوافق مع اختصاصهم أو دون مؤهلاتهم أو عمل مؤقت.
- رغبة عالية في المشاركة في العمل المحلي خاصة من خلال تمثيل جيد بالبلديات.
- رفض واسع جدا للعنف بمختلف أوجهه، اللفظي منه و الجسدي و رفض قاطع و صريح للارهاب من قبل أكثر من 99 % من الشباب.
- بالرّغم من النسبة الضعيفة لمشاركة الشباب في منظمات المجتمع المدني ضعيفة (6.4 %) غير أن موقفهم من العمل التطوعي و الجمعياتي يبدو عموما ايجابي، حيث وصفه 40.8 % منهم بكونه مفيد و 24 % بكونه يساهم في تكوين الشخصية و اعتبره 18.4 % فقط بكونه مضيعة للوقت. كما أبدوا رغبة في تعميم مشروع المجالس البلدية للشباب.

- رغبة عالية في المشاركة في العمل المحلي خاصة من خلال تمثيل جيد بالبلديات.

ثانيا: أبرز التحديات التي تواجه الشباب:

- البطالة و ضعف الدخل
- ضعف\غياب الاعتراف بأدوارهم و قدراتهم مجتمعيا و من قبل الأحزاب و منظمات المجتمع المدني
- انتشار العنف في أوساط الشباب بما في ذلك في الفضاء المدرسي
- الهجرة غير النظامية باعتبار ارتفاع الشباب الذي عبر عن استعداده للقيام بمغامرة الحرقة في حال تعذرت الهجرة الشرعية حيث بلغت نسبتهم 20 % من الذكور.

التوصيات

- التناول الجدّي للحالة الاقتصاديّة والاجتماعية للشباب، فهي في نظرهم السبب الرئيسي للعديد من التحديات التي تواجههم من ذلك: الانقطاع والعنف بمختلف أشكاله، و الهجرة غير النظامية..
- تعزيز الدعم المتعدد الأوجه للأسرة و بالأخص الأسر المعوزة باعتبار الأدوار الواسعة و المهمة الاجتماعية و الرعاية النفسية التي تقدمها للشباب بما يخفف من وطأة التحديات التي يواجهونها و يعزز التواصل الأسري و بين الأجيال.
- بغرض تحسين فرص العمل للشباب يؤكد الشباب بالأخص على: تقريب مكاتب التشغيل و التعريف بها لدى الشباب (أقل من نصف العاطلين الذين يبحثون عن شغل هم باتصال بمكتب شغل)، الحد من الوساطة و المحسوبية في توزيع فرص العمل، توسيع و تقريب فرص التكوين و التأهيل و اعادة التأهيل و صقل المهارات المهنية للمتخرجين الجدد و الشباب العاطل عن العمل بالخصوص.

- توفير معرفة أفضل باحتياجات الشباب العامل و كيفية تعزيز مشاركته و انتاجيته، و توفير فرص و برامج التوعية بقيمة العمل بين الشباب.
- توفير معرفة أفضل حول أسباب النفور الواسع للشباب من العمل في القطاع الخاص (17 % فقط يفضلونه مقابل 80 % للعمومي) و على هذا القطاع أن يعزز عوامل جاذبيته للشباب
- تقريب العمل المدني و الجمعياتي و السياسي من الشباب و تعزيزالاعتراف بأدوارهم و توسيع تمثيلهم على كافة المستويات و تمكينهم مهارتيا و من المسؤوليات بما يوسع مشاركتهم في العمل الجمعياتي و السياسي.
- توسيع فرص مشاركة الشباب في العمل المدني و في القرار السياسي على المستوى المحلي باعتباره أيسر و أقرب الى احتياجاتهم، و تمكينهم من المشاركة الجيدة في العمل التنموى المحلي من خلال انشاء مجالسهم بالبلديات.
- تعزيز البرامج المعنية بالشباب بالقنوات العمومية و بالأخص البرامج الترفيهية و الاجتماعية و الحوارية و الأخذ بالاعتبار البعد الترفيهي في مختلف البرامج الموجهة للشباب.
- توسيع استخدام الوسائط الالكترونية لايصال النصوص و الرسائل التربوية و التوعوية الموجهة للشباب بما في ذلك التحفيز على الاستخدامات الذكية التنموية للأنترنت و على المشاركة في الحوارات الشبابية المفيدة للشباب.

عناصر رؤية بديلة لتمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم

- تقوم هذه الرؤية على تحويل المسألة الشبابية من مقاربة قطاعية إلى مقاربة مندمجة تلائم بين الوطني و الجهوي والمحلّي وصياغة مخطط تنفيذي قائم على التنسيق بين مختلف القطاعات، أي ضرورة الاعتماد على المقاربة الكليّة التي تؤدّي إلى التمكين في مختلف أبعاده الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة.

* تؤكّد الرؤية على أهميّة دعم الحقوق الشبابيّة بمختلف أبعادها السياسيّة والمدنيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة وتعتبر أنّ مشاركة الشباب حقّ وركيزة هامّة لتمكينه وأنّه شريك فاعل في التفكير والتخطيط والتنفيذ لكلّ ما يتعلّق بحقوقه.
* التنسيق بين شبكة من المؤسسات والأطراف مبنية على الشراكة بين الجميع مع توظيف أمثل لإمكانات كل طرف .

* تتمثّل الرؤية البديلة لتمكين الشباب في إعداد سياسات عمومية مندمجة ينتقل فيها التعامل مع الفئة الشبابية من فئة تمثل عبء مجتمعيا إلى موارد وإمكانات تنمويّة إذ أنّها تمكّن من:
- تعزيز فرص إدماج قضايا الشباب في الحياة العملية، وتدعيم صلته بمحيطه الاجتماعي وإتاحة كل الفرص أمامه لإثبات قدراته الكامنة على العطاء والاهتمام بالشأن العام.
- ضمان تكافؤ الفرص بين مختلف الشرائح الشبابية لاسيما الفئات الهشة منها والحد من التفاوت الاجتماعي بين الجنسين وبين شباب الجهات الداخلية والمناطق النائية وذوي الاحتياجات الخصوصية وتيسير إدماجهم الكامل في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

* تهيئة بيئة مجتمعية داعمة للشباب تتيح لهم فرص المشاركة في تصوّر السياسات والبرامج الخاصة بهم ورصدها وتنسيقها وتنفيذها وتقييمها .
* وضع سياسة وطنيّة واستراتيجية عمل متعدّدة الأبعاد لإشراك الشباب مع ضرورة :
- تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الشبابية وتدعيم مشاركتها
- تعزيز معارف ومهارات وقدرات المخططين والمشرفين والمتدخلين في المسألة الشبابيّة.
- تعزيز فرص الشراكة بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين في قضايا الشباب شراكة واسعة ومقاربة تشاركية عبر قطاعية

استثمار هامش الثقة بين الشباب ومنظّمات المجتمع المدني من خلال:

1- تعزيز أدوار منظمات المجتمع المدني في إتاحة الفرصة أمام الشباب للتعبير عن آراءهم و في تطوير الفكر النّقدي و تنمية المهارات القياديّة لديهم وإدماجهم في وضع التصورات والبرامج ومتابعة تنفيذها وتقييمها في إطار برامج شراكة مع القطاعين العام والخاص

2- دعم قدرات منظمات المجتمع المدني في استقطاب الشباب واستحداث برامج تدريب لفائدتهم في مجالات المواطنة والمشاركة وحقوق الإنسان ومهارات الحوار والتفاوض والمناصرة.